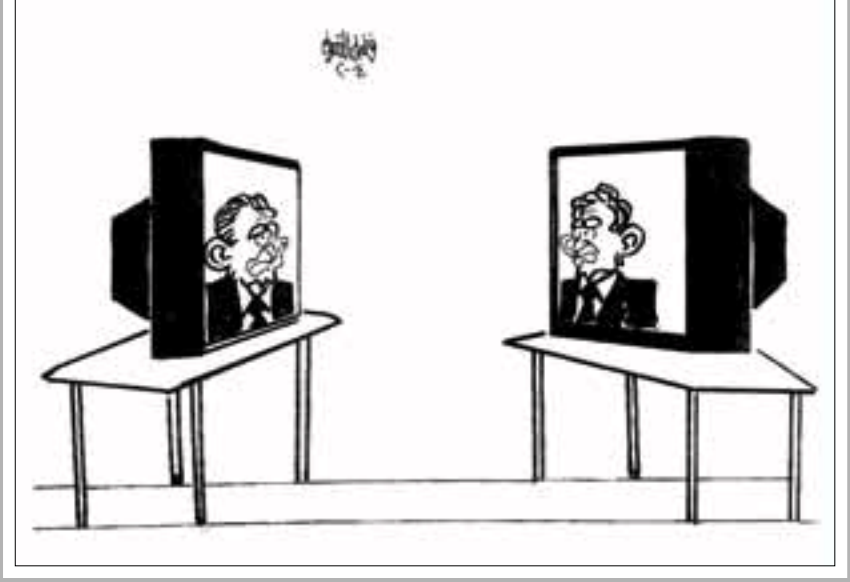


## الحادث بالكارينكا لير



## الصدر يتعدى الاحتلال ويطالب بمحاكمة بوش

بغداد/ ا ف ب

وتساءل الدراجي عن تحذير سابق لعلماء الشيعة ومرجعياتها باعتيبار النجف خطاً أحمر .. وقال : أين الذين قالوا إن الاعتداء على النجف خط أحمر.

وشدد على أن المؤشرات واضحة وخطيرة في استهداف مقتدى الصدر، مهدداً بأن الاعتداء عليه يعني ساعة الصفر لحرك الشرفاء في كل المحافظات.

من ناحيته ابتعد الخليل السني عن الخوض في السياسة .. واكتفى الشيخ أحمد السامرائي بالتشديد على أن هذه الصلاة دليل على مزيد من التماثل بين السنة والشيعة ودليل قاطع على فشل المتصيين في الماء العكر.

وكان الآلاف من أنصار الزعيم الشيعي قد بدأوا بالتوافد قبل ساعتين من إقامة الصلاة من مدينة الصدر في إحدى ضواحي بغداد إلى الأعظمية، حيث اكتظت بهم باحات مسجد الإمام أبو حنيفة الداخلة.

وتوافد الصدريون جماعات سيراً على الأقدام يحملون صور زعيمهم المتحصن في النجف من ملاحقة القوات الأمريكية، واقتربوا الأرض أمام المسجد في صفوف مترامصة على طول نحو كيلو مترين آخرين .. ورددوا ببغف أسم قائدهم وقبضاتهم في الهواء وهم يلوحون بصوره، فيما كانت قافلة عسكرية أمريكية مكونة من (٨) البات تعبر مسرعة أمام المسجد بمحاذاة المصلين ويتناق جنودها على أهبه الاستعداد.

وتظاهر مئات المصلين في الجامع الأزهر أمس عقب أداء صلاة الجمعة، احتجاجاً على إسائة معاملة سجناء عراقيين من قبل القوات الأمريكية والبريطانية في العراق، حسب ما ذكر شهود.. وورد المصلون هتافات تندد بما اعتبروه تعدياً للسجناء العراقيين، وطالبوا بإبائها، احتلال العراق.

كما دعا خطيب الجامع الأزهر عبد الحميد في خطبة الجمعة أمس إلى إنهاء الاحتلال الإنطاومركي للعراق، واعتبر أن إسائة معاملة سجناء، عراقيين تمثل أتبغ أنواع ظلم الإنسان للإنسان.

وتحدي رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر القوات الأمريكية أمس، ويسار من النجف إلى الكوفة بعد أن التفت على الصواجن العسكرية الأمريكية ليلقي خطبة ملتهبة ضد الرئيس الأمريكي جورج بوش أثناء صلاة الجمعة.

وتمكن الصدر، الذي استطاع الوصول إلى الكوفة - رغم برفقته مئات من المسلحين في ميليشيات جيش المهدي التابعة له. وإدان الصدر بوش بسبب الانتهاكات التي ارتكبها جنود أمريكيون بحق معتقلين عراقيين في سجن أبو غريب قرب بغداد.

وقال : اطالب العالم بإخضاع بوش وكل من قام بالجريمة البشعة في سجن أبو غريب لحاكم عراقية، مؤكداً أن تلك الحاكم يجب أن تكون في المكان نفسه والأسلوب نفسه الذي تعرض له العراقيون هناك، أي في سجن أبو غريب.. وأضاف الصدر : أقول إنهم أسرى وليسوا معتقلين، واطالب بإخضاع المسؤولين عن هذه الجريمة لحكمة عراقية وتدمير السجن الإرهابي أو تحويله إلى مؤسسة ثقافية والإفراج عن جميع الأسرى الموجودين فيه وإحالة المجرمين إلى المحاكمة. وأكد : إنه إذا لم يتم ذلك سنفعل ما لا يمكن لكم أن تعرفوه .. وقال لناصرية إنه سيقودهم إلى الشهادة.

ويشارك نحو (١٥) ألف عراقي، غالبيتهم من أنصار الصدر، في أداء صلاة موحدة أمس مع السنة في منقطة الأعظمية وسط بغداد، كما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقال الشيخ عبدالهادي الدراجي، أحد مساعدي مقتدى الصدر، الأمريكية والبريطانية والإمام أبو حنيفة : لنبرهن أن قوى الشر لن تستطيع تفكيك الوحدة الإسلامية.

وأضاف : جاء عدوكم ليبرز فتنه بين الشيعة والسنة، وفشل لأن الإسلام واحد.

وقال : بعد أن انتهت المحتلون من الفلوجة السننية توجهوا إلى النجف ليعتدوا على رموزنا وقديائنا، فأمس تعدوا على نجف الإمام

العربية، لكنه سيكون من الأفضل أن يثبت هو ورامسفيلد إحدى القيم الأمريكية الحقيقية، وهي أن يتحمل القادة مسؤولياتهم.

كذلك دعت صحيفة (نيويورك تايمز) أمس إلى استقالة رامسفيلد .. وكنتيت في إحدى افتتاحياتها : العالم ينتظر الآن إشارة تظهر أن الرئيس بوش يدرك خطورة ما حصل، معتبرة أن ذلك يجب أن يتخطى التصريحات التي يعرب فيها عن أسفه.

ورأت الصحيفة أن على بوش أن يبدأ بالتعبير عمّا يجول في داخله ويفرض استقالة وزير الدفاع.

وتابعت : حسان الوقت الآن لأن يرحل رامسفيلد، ليس لأنه يتحمل مسؤولية شخصية في فضيحة سجن أبو غريب فحسب.

ونكرت الصحيفة أن ذلك سيكون كافياً بالتاكيد، لكن الولايات المتحدة تعرضت للإذلال إلى حد أن المسؤولين الحكوميين لم يتمكنوا من نشر تقريرهم حول وضع حقوق الإنسان في العالم هذا الأسبوع خوفاً من التعرض لسخرية باقي دول العالم، مشيرة إلى أن رامسفيلد، المعروف بثقته المدمشة في نفسه، ارتقى من الغطرسة إلى التعنت الأعمى.

وكذلك وجهت صحف أخرى، منها (بوسطن غلوب)، نداءً من أجل استقالة رامسفيلد، فيما دعت بعض الصحف مثل (شيكاجو تريبيون)، إلى إقرار الوقائع قبل ذلك.

وكتب عدد من الصحف، مثل (نيوزداي) : إنه سيعود للناخبين البت في مصير إدارة بوش برمتها في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر القادم.

وسمرن جورج بوش أمس الأول بأنه سيجتفظ برامسفيلد في إدارته.

### إثر فضيحة سجن أبو غريب :

## الصحف الأمريكية والبريطانية تطالب باستقالة رامسفيلد



رامسفيلد ومايرز أثناء اداعهم القسم بعد استجواب الكونجرس لهم .. رويترز

وتابعت : إن الغزى من هذا واضح، مشيرة إلى أن دونالد رامسفيلد يجب أن يستقيل، وإن لم يفعل فعلى بوش أن يقله.

وتحت عنوان «رامسفيلد .. استقالة»، نشرت المجلة الصورة التي تصدرت الصحف والنشرات الإخبارية في العالم، والتي يظهر فيها معتقل عراقي يضع ما يشبه رداء أسود ووجهه مغطى بقناع أسود واقفاً على علية من الكررتين رافعا نراعيه ويديه متصلتين بأسلاك كهربائية.

وكتبت المجلة : إن هذه الصورة قد تحول إلى رمز على غرار الصورة التي

لندن/وكالات الأنباء
□ عنونت مجلة (إيكونوميست) البريطانية غلافها أمس «رامسفيلد .. استقالة»، داعية وزير الدفاع الأمريكي إلى استخلاص العبر من فضيحة تعذيب المعتقلين العراقيين.

وكتبت المجلة الليبرالية البارزة : إن التجاوزات التي ارتكبها بعض الجنود الأمريكيين تندرج في ثقافة التصرف الخارج عن الشرعية التي أقرت على أعلى المستويات، مؤكدة أن المسؤولية - أيضاً - ينبغي تحملها على أعلى المستويات.

## لبنان يطالب الأمم المتحدة بوقف العدوان .. وروسيا تدعو إلى ضبط النفس

بيروت/عواصم/وكالات الأنباء

□ طالب لبنان الأمم المتحدة بفتح تحقيق موضوعي في الوضع في قطاع مزارع شبعا الذي شهد فجر أمس اشتباكات عنيفة بين إسرائيل وحزب الله. وحث وزير الخارجية اللبناني جان عبيد، قبل توجهه إلى القاهرة للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب، الأمم المتحدة على القيام بتحقيق موضوعي حول هذه الأداث.

وأوضح عبيد أنه سيرفع أمام الاجتماع الوزاري في القاهرة تدهور الوضع في جنوب لبنان. وأعلن حزب الله في بيان أن جنوداً إسرائيليين تسللوا إلى مزارع شبعا ووقعوا في كمين بعد أن اجتازوا الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة بعد الانسحاب

الإسرائيلي من لبنان ليقوم مقام الحدود بين البلدين. وقال ضابط في قوة الطوارئ الدولية المنتشرة في الجنوب لوكالة الصحافة الفرنسية : إن تحقيقاً قد بدأ. وأعلن مصدر عسكري إسرائيلي أن ضابطاً إسرائيلياً قتل وجرح سبعة آخرون في اشتباكات مع حزب الله في قطاع مزارع شبعا الحدودي. وسأد هدوء حذر أمس في قطاع مزارع شبعا، وهو قطاع احتلته إسرائيل عام ١٩٦٧م. وأعلنت الشرطة اللبنانية عن إطلاق حوالي عشر قذائف من طراز كاتيوشا وقذائف مدفعية على مواقع لجيش الإسرائيلي في شبعا .. وأشارت إلى أن إسرائيل قصفت على إثر عددًا من القرى الجاورة لشبعا بالمدفعية الثقيلة. ويأتي ذلك بعد (٤٨ ساعة على غارة إسرائيلية على جنوب لبنان.

### بوتين يؤدي اليمين الدستورية ويدعو الروس

### إلى تعزيز الحرية المدنية

موسكو/ ا ف ب

□ أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطاب القاه أمس بعد ادائه اليمين الدستورية في الكرملين لولاية رئاسية ثالثة من أربعة أعوام، أن مستقبل بلاده مرتبط بتطور المجتمع المدني والحریات فيها.

وقال بوتين : إن السلطات بحاجة إلى مجتمع مدني ناضج من أجل بناء مستقبل روسيا.

وأضاف : يجب أن تتمتع بدعم واسع لمواصلة التحولات في روسيا، وأفضل ضمانة لذلك هي مجتمع مدني ناضج، ووحدهم رجال أحرار في بلد حر يمكن أن يتنجحوا.

وتابع بوتين : إن ذلك يشكل أساس النمو الاقتصادي لروسيا واستقرارها السياسي.

وفي العودة إلى حصيلة ولايته الأولى، هنا بوتين الشعب الروسي لأنه أوقف عدوان الإرهاب الدولي وناقذ البلاد

من تهديد تشرذم حقيقي، في إشارة إلى النزاع الشيشاني.

وأضاف بوتين : تجاوزنا بانفسنا مواجهة أيدولوجية، واصبحنا اليوم أمة موحدة.

وردد بوتين التعابير الواردة في القسم حول حماية الدولة وخدمة الشعب بإخلاص .. وقال : إن هذه المهمة مقدسة، وأن نجاح وازدهار روسيا يجب ألا يتوقفوا على شخص واحد ولا على حزب سياسي واحد ولا على قوة سياسية واحدة.. وتابع : سنقوم بكل ما في وسعنا لنبطور البلد إلى تعددية حقيقية ولنتعزز الحريات الفردية للمواطنين.. وكان قد اعيد انتخاب بوتين بغالبية (٣١، ٧١٪) من الأصوات في ال ١٤ من شهر مارس الماضي لولاية ثالثة.

وحضر مراسم أداء اليمين الدستورية حوالي (٧٠٠) مدعو بينهم ممثلون عن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والسلك الدبلوماسي وشخصيات روسية، وأقيم الحفل في قاعة أندريه التي كانت تضم عرش القيصرية السابقين.. ونص السنور الروسي على استقالة رئيس الوزراء وحكومته يوم تنصيب الرئيس، إلا أن هذا الإجراء محض تقني، لأن بوتين أعلن أنه سيمدد لحكومة الرئيس ميخائيل فروادكوف.



## استقالة كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني بسبب نظام المعاشات الحكومي

طوكيو/وكالات الأنباء
□ قدم ياسو فوكودا، كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية وأحد أكثر أعضاء مجلس الوزراء نفوذاً، استقالته أمس من منصب كبير أمناء مجلس الوزراء، لجيل محل فوكودا.

وهوسودا صاحب سمعة طيبة في مجال السياسة الخارجية، إلا أن محللين قالوا : إن هوسودا قد يشغل المنصب بصفة مؤقتة، إذ من المتوقع أن يجري رئيس الوزراء تعديلاً وزارياً شاملاً في أعقاب انتخابات يوليو القادم.

وبرز فوكودا - (٦٧) عاماً - كقوة في الحياة السياسية اليابانية أثناء ولايته التي بدأت في ديسمبر ٢٠٠٠م في عهد رئيس الوزراء الأسبق يوشيزو موري، الذي لم يكن يحظى بشعبية.. ويقول محللون : إنه دون تأكيد فوكودا القوي، فإن قبضة كوزيومي على السلطة ستكون أقل إحكاماً.

وتولى كوزيومي السلطة في أبريل ٢٠٠١م متعهداً بإصلاحات اقتصادية مؤلة.

وشكل استقالة فوكودا المفاجئة ضربة لحكومة رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كوزيومي التي تواجه انتخابات للمجلس الأعلى للبرلمان في شهر يوليو القادم.

وفوكودا أحد بضعة أعضاء بمجلس الوزراء، بينهم وزير المالية ساداكاو تانيجاكبي، ووزير الاقتصاد هيرو تاكينাকা، اعترفوا بعدم

دفع أقساط المعاشات، في وقت تحاول فيه الحكومة تشجيع المواطنين العاديين على دفع حصصهم في نظام المعاشات المنك.

وقال فوكودا في مؤتمر صحفي : إن ثقة الشعب فقدت نتيجة لعدم دفع أقساط المعاشات، مضيقاً : اعتذر بشدة لشعب اليابان

في زيادة عدم ثقته في الوسط السياسي.

### مليونا لاجئ أفغاني يعودون من باكستان

### حركة طالبان تهاجم مركزا

### للشرطة في قندهار

قندهار/ أفغانستان/ وكالات/

هاجم عناصر من حركة طالبان أمس مركزاً للشرطة في ولاية قندهار في جنوب أفغانستان مما أدى إلى وقوع خمسة جرحى على الأقل بينهم مدير الشرطة المحلي على ما أفاد مسؤول محلي عسكري لوكالة فرانس برس.

وأوضح القائد العسكري للإقليم الجنرال خان محمد أن عناصر من طالبان هاجموا المقر العام للشرطة في إقليم شاه والي كوت على بعد ١٥ كيلو مترا شمال قندهار.. وأضاف أن مدير شرطة الإقليم خير محمد وشقيقه وثلاثة من حراسه جرحوا في الهجوم.

ووصل المهاجمون في شاحنات صغيرة وقال أحد الجرحى في مستشفى قندهار أن المهاجمين أطلقوا أولاً قذيفة صاروخية على المبنى قبل مهاجمته بأسلحة أوتوماتيكية مما أدى إلى فرار عناصر الشرطة الذين كانوا نائمين في المركز.. وقال الناطق العسكري للولاية الجنرال عبدالوصي أن ست البات تابعة للحكومة احترقت في الهجوم.

وأضاف الجنرال عبدالوصي أن ظروف الحادث لم تعرف بوضوح بعد ولا يزال لدينا تعزيزات في المكان.

وينتمي الجرحى إلى قبيلة بوبالزاي الباشتونية قبيلة الرئيس الأفغاني حميد قرصاي الذي ينحدر هو أيضا من قندهار.

وهذا الهجوم هو الثالث في أقل من أسبوعين ضد مدينة كبيرة في أحد أقاليم ولاية قندهار.. وفي تطور آخر أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في إسلام آباد أمس أن عبد اللاجئین الأفغان الذين غادروا باكستان عائدین إلى بلادهم تجاوز المليونین وذلك في إطار البرنامج الذي أطلقته الأمم المتحدة قبل عامين.

وجاء في بيان للمفوضية مع عودة أكثر من ألفي شخص يوميا تجاوزتا المليونین الخمسين.

ومنذ مارس عاد حوالي ٩٠ ألف لاجئ أفغاني إلى بلادهم وأعيد النظر

بعد العائدين في العام ٢٠٠٤م ليرتفع من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ألف.

وأضا البيان أن عداا مماثلا من العائدين مخطط للعام ٢٠٠٥م وهي آخر

سنة في برنامج العودة الطوعية الذي أطلقتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في ٢٠٠٢م.

وقد عاد أكثر من ١,٥ مليون لاجئ إلى أفغانستان في العام ٢٠٠٢م وحوالي ٣٥٠ ألفا في العام ٢٠٠٣م.

وتقرر المفوضية عدد اللاجئين الأفغان الذين استقبلتهم في مخيمات في

كافة أنحاء البلاد بـ ١,١ مليون شخص.

ولجا إلى باكستان ما مجموعة أربعة ملايين أفغاني تقريبا للهروب من

٢٥ عاما من الحروب والإزمات والجفاف.

ويحسب السلطات الباكستانية فان مليوني أفغاني يعيشون خارج

باكستان وهم غير مسجلين بصفة لاجئين.